اشرف من العلم لكان الواجب اظهار فضله بذلك الشى الا بالعلم
ودليل ايضا ان الانبياء افضل من الملائكة فثم اظهر واعجزهم بان
قالوا سبحانك اى انزهك تنزيها عن كل ما يليق بعظمتك لا
علم لنا بشى الا ما علمتنا اى علم ما الهمتنا به يعنى ثنا اليك من مقا
لتنا انك انت العليم بكل شى الحكيم فى امورك وصنعك
بجعل خليفة فى الارض بدلا منا لحكمة تعلمها ولما لم يجيبوا عما سئلوا
لعجزهم قال يا ادم انبئهم اى اخبرهم باسمائهم اى باسماء الموجودات
فلما انبأهم اى اخبرهم باسمائهم واخبر عن منافعها وما يحل
الاكل وما يحرم منها قال اى الله بتقرير العلم الازلى الم اقل لكم انى
اعلم غيب السموات والارض اى بسرهم وسر اهلهما وكل
ما فيها واعلم ما تبدون اى الذى تظهرون فيما بينكم حين قال
ابليس لكم ماذا ترون ان امرتم بطاعة ادم فقلتم نطيع امر ربنا
وما كنتم تكتمون اى الذى تسرون وهو الذى اسر ابليس
فى نفسه من قوله لئن فضلت عليه لاهلكنه ولئن فضل على لا
عصينه واذ قلنا اى اذكر لهم وقت قولنا للملائكة اى لجميع الحاضرين
منهم اسجدوا اى خروا لادم اى اليه لان السجود لله حقيقة للعبادة
ولادم تكرمة ظاهرا كالصلوة الى الكعبة والسجود الميل فى اللغة
قيل لم يكن ثم وضع الجبهة على الارض انما كان بحرص الانحنا فسجدوا
الا ابليس ابى اى امتنع من السجود واستكبر اى تعظم واظهر
كبره وكان اى صار من الكافرين بعد ان لم يكن كافرا ثم امر الله
الملائكة ان يحملوا ادم على سرير من ذهب الى السماء فادخلوه الجنة

ثم خلق من ضلعه اليسرى وادم بين النوم واليقظة حوا
زوجته فاستيقظ فراها عنده فقال من انت فقالت انا زوجتك
خلقنى لى لا سكن اليك وتسكن الى فاخبرهم عن ذلك بقوله وقلنا
يا ادم اسكن اى اثبت انت وزوجك حوا الجنة اى بستان
الخلد قيل هى فى السماء السابعة وكلا منها اى من الجنة رغدا
اى اكلا واسعا بلا فوت ولا تقدير ولا ...

ادم وكان يحبها وكان يخالفها وكان ادم يقول لها الا تفعلي